



زاوية غانمة

ساقطها جزئياً

جعفر عباس

jafabbas19@gmail.com

بحكم أنني من الجيل الذي اعتمد على إذاعة صوت العرب المصرية لتلقي الأخبار والمعارف السياسية فقد نشأت وأنا ساء الظن بالولايات المتحدة، وكبرنا وتوالى الأحداث في كل القارات وثبت أن الولايات المتحدة دون سوء الظن بكثير (يوم الأربعاء الموافق ٢٩ نوفمبر الماضي، طلبت الولايات المتحدة من إسرائيل عدم اجتياح جنوب غزة بقوات أرضية تفادياً لإزهاق أرواح المدنيين، والاكتفاء بالضربات الجوية ذات الدقة الجراحية - يا لمشاعر الأمريكان الإنسانية).

وعطفاً قسرياً على الكلام أعلاه أقول إن القاسم المشترك بيني وبين غيتس صاحب ومؤسس شركة مايكروسوفت لبرمجيات الكمبيوتر هو أن كلينا يبدأ يومه بفتح البريد الإلكتروني، وإذا كان غيتس يتفوق عليّ يكون دخله في الساعة الواحدة يزيد على دخلني الذي يكون دخلني في ثلاثين سنة، فأنتي أتفوق عليه بكوني في كامل قواي العقلية «نسيباً»، يقال - والعهدة على الرواة - أن غيتس يعاني إلى حد من طيف من مرض التوحد autism الذي يجعل المصاب يفقد القدرة على التعامل والتعاطف مع ما حوله من بشر وكانات وتعلق بشيء واحد فقط وقد لا يستجيب لما يثير الفرح والحزن وما إلى ذلك من تعابير عاطفية، بدليل أن غيتس غير عابئ بما لديه من مال فحيازته ستين مليار دولار أو ستين جنيهاً سودانيا بالنسبة إليه نفس الشيء أو «سيم سيم»، كما يقول الهنود الذين أرغموا البريطانيين على الاختيار بين إناذ لغتهم أو إناذ إمبراطوريتهم، فاختاروا إناذ اللغة وفروا من الهند. ولا أصدق أن غيتس مجرد من العواطف فقد تبرع بنحو ٣٠ مليار دولار، لمكافأة الأمية والمرضى، وتقليل وفيات الأطفال في الدول الفقيرة، ورغم أن ثروته تناهز ٦٥ مليار دولار إلا أنه أعلن أنه لن يترك لأفراد أسرته إلا ٤٠ مليون دولار.. بس؟

تذكرت والدي رحمه الله الذي ترك لنا أربعين جنيهاً ظلمنا نتصارع بسببها في المحاكم، لأنها كانت ديوناً مرتبة عليه، وما أن شرعنا في إبراء ذمته حتى ظهر عدد من المستعجلين يزعمون أن لديهم ديوناً في رقبته، ولسوء حظهم كان والدي دقيقاً في حفظ المستندات، فخابت مساعيهم، وعندما علمت ابنتي مررة بذلك المعلومات عن غيتس قالت لي: ألا تشعر بالخجل لأن رجلاً مثله نجح في جمع كل تلك الثروة بينما أنت تتحول إلى ننتياهو إذا طلبنا منك أن تشتري لنا وجبة جاهزة؟

المهم أن البريد الإلكتروني كان لحين من الدهر صلتني الوحيدة بالعصر الحديث، وكانت تصلني عبره يومياً عشرات الرسائل، ولأن عنواني الإلكتروني يظهر قرين مقالتي، فقد وصلتي رسائل عرفت من خلالها أن العديد من زملاء الدراسة ما زالوا أحياء عند ربهم يرقون، وأنتي لم التقي بالكثيرين منهم سنوات طويلة لأنهم لم يبادروا دول الخليج التي يقضيون فيها بطرق غير قانونية، منذ أن دخلوا أول مرة لأن الخروج سيكون بتأشيرة ذات اتجاه واحد.

ووصلتني مؤخراً عدة رسائل تدعوني إلى الكتابة عن ضرورة مقاطعة السلع الأمريكية من منطلق أن أمريكا تساند العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، ولا مانع عندي في الكتابة حول هذا الموضوع لأنني لن أتضرر من تلك المقاطعة، لأنني أصلاً لا أشتري السلع الأمريكية باستثناء الأيسكريم والودو - نط، فهاتان سلعتان لا يمكن أن اقاطعهما، وعزائي هو أنني أشتري النسخة الخرجية منهما، أي أن أصل الأيسكريم والودو نط اللذين اشتريتهما أمريكي ولكنهما يصنعان محلياً في منطقة الخليج حيث أقيم ولصالح مستثمرين خليجيين، ومقاطعتي للسلع الأمريكية كانت وستكون لأسباب سياسية معروفة لكل ذي حس وطني، ولأسباب اقتصادية لكل عديم حس مالي مثلي، فالمنتجات الأمريكية غالبية الثمن، وهناك بدائل آسيوية لها.

ويما أنني «محترف» «سبع» مغشوشة ومقلدة فلا حاجة بي إلى المنتجات الأمريكية الأصلية، وحتى الكمبيوتر الذي أكتب عليه هذه الكلمات تايواني والبرامج التي أستخدمها فيه مبرصنة أي من إنتاج القراصنة ولا دخل لبيل غيتس بها. وعلى كل حال لا سبيل لمقاطعة الأيسكريم والودو - نط والطائرات والأفلام والديابات والسيارات، والأدوية المتقدمة للحياة، و... ليدي غاغا والفيغرا!

## افتتاح المعرض الفني «بحر الحياة: فن حديث ومعاصر من مملكة البحرين» في واشنطن

نائب الرئيس الأعلى والسيدة لبن سنيح مدير مركز الفنون والثقافة في معهد الشرق الأوسط على عملها الحثيث لنجاح هذه الفعالية التاريخية لمملكة البحرين. كما تقدم سموه بخالص الشكر والتقدير للسفير الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة ولسفارة مملكة البحرين في واشنطن ومعهد الشرق الأوسط على مبادرتهم ورعايتهم للمعرض الفني، منها: «إنه أملنا المشترك أن نترك لكم انطباعاً بأن مشهد الفن في البحرين نشأ من خلال نمو عضوي بدأ منذ عقود. إنه شيء تم التعرف عليه محلياً وتقديره وتنميته من قبل كل جيل»، مشيراً سموه إلى تطلع المجلس إلى البناء على هذه الشراكة مع معهد الشرق الأوسط، والتي تعتبر نموذجاً للتعاون مع الدول الأخرى حول العالم. من جانبها، أعربت السيدة كيت سيلبي عن تقديرها لهذه الشراكة الفنية بين المجلس الوطني للفنون في مملكة البحرين ومعهد الشرق الأوسط، مشيدة بحضور سمو الشيخ تركي بن راشد آل خليفة والفنانين البحرينيين، الذي يعكس مدى اهتمام حكومة وشعب مملكة البحرين بتطوير مجال الفن في المملكة وأصدائها حول العالم، وأكدت أن مثل هذه الشراكات ستعزز من العلاقات الوطيدة التي تجمع بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية.

ويلقى معرض «بحر الحياة»، الذي يقام في صالة الفنون في معهد الشرق الأوسط ويستمر حتى ٣٠ مارس ٢٠٢٤، الضوء على إبداعات ١٤ فناناً بحرينياً، يستكشفون ارتباطهم العميق بالبيئة الطبيعية في البحرين، ومواردها، وطقوسها وأساطيرها، من خلال الرسم، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت، والفيديو، والتركيب.

وتضم قائمة الفنانين المشاركين في المعرض: راشد بن خليفة آل خليفة، مروة آل خليفة، محمد المهدي، مريم النعيمي، جعفر العريبي، عبدالكريم العريض، مشاعل الساعي، جمال اليوسف، ناصر اليوسف، إبراهيم بو سعد، بلقيس فخرو، عائشة حافظ، غادة خنجي، وعباس يوسف.



التشكيلية، ومكانته كفنان عالمي مشهور، تتوسع مهمة المجلس الوطني إلى تشجيع الاستثمار الراشع في قطاع الفن في المملكة، مشيراً سموه إلى انعكاس ذلك على تعزيز المشهد الفني المعاصر المتغير باستمرار والذي ينبع من تاريخ غني من الفنون البصرية يحظى فنانوها الرواد بالاعتراف العالمي. وتابع سموه: «تمتلك مملكة البحرين أيضاً تاريخاً غنياً في الموسيقى والمسرح وغيرها من أشكال التعبير الفنية، لذا يعمل المجلس كمظلة وقوة حافزة لتطوير هذه المجالات في المستقبل، كما يسعى المجلس لإيجاد المزيد من الفرص لإبراز الفنانين البحرينيين دولياً، وغرس المزيد من بذور التعاون في المجالات الفنية مع الدول الصديقة». وفي ختام كلمته أعرب سموه عن شكره وتقديره للسيدة كيت سيلبي

برعاية كريمة من المجلس الوطني للفنون، بالتعاون مع مركز معهد الشرق الأوسط وبدعم من مؤسسة راشد آل خليفة للفنون، افتتح المعرض الفني «بحر الحياة: فن حديث ومعاصر من مملكة البحرين» في العاصمة الأمريكية واشنطن.

حضر الافتتاح سمو الشيخ تركي بن راشد آل خليفة نائب رئيس المجلس الوطني للفنون، والشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأعضاء الكونجرس الأمريكي، والجمهور من المهتمين «بحركة الفنون التشكيلية».

الجدير بالذكر أن برنامج افتتاح المعرض الفني «بحر الحياة» تضمن حلقة نقاش حول الفن الحديث في مملكة البحرين بمشاركة نخبة من الفنانين البحرينيين، وجولة في أرجاء المعرض للضيوف الكرام شملت شرحاً للإلهامات تجاه اللوحات الفنية المعروضة.

ويهدف المناسبة افتتح سمو الشيخ تركي بن راشد آل خليفة نائب رئيس المجلس الوطني للفنون بكلمة عبر فيها عن تشرفه بافتتاح هذا الحدث الذي يتم تنظيمه بالتعاون المشترك بين المجلس الوطني للفنون في مملكة البحرين ومعهد الشرق الأوسط، وهو الحدث الدولي الأول من نوعه للمجلس منذ إنشائه في عام ٢٠٢١، مشيداً سموه برؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم في إنشاء المجلس الوطني للفنون بهدف بناء منصات للفنانين البحرينيين وتوفير الدعم لهم لإبراز تقدمهم عبر مراحل تطوهم الفني، وتوجيه تلك المواهب من خلال البيئة الغذائية في المملكة التي تسهم فيها الجهود المستمرة من الحكومة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

كما أكد سموه أنه برئاسة الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة رئيس المجلس الوطني للفنون الرئيس الفخري لجمعية البحرين للفنون

## تحذير من دواء جديد مضاد للسمنة



تسبب دواء جديد مضاد للسمنة توصلت إليه شركة «فايزر» بمعدل مرتفع من الآثار الجانبية خلال تجربة سريرية لن تستمر تالياً، وفق ما أعلنت شركة الأدوية الأمريكية العملاقة يوم الجمعة، إلا أن «فايزر» أعلنت عزمها السعي للتوصل إلى نسخة معدلة من الدواء تسمى «دانوجليبرون».

ويتمتع هذا الدواء إلى فئة جديدة من العلاجات الناجحة القائمة على مكون شبيه بهرمون الجهاز الهضمي الجلوكاغون أو «جي إل بي-١» (GLP-1)، يؤدي إلى شعور بالشبع وإلى فقدان الوزن. ويتميز «دانوجليبرون» عن الأدوية المنافسة الموجودة أصلاً في السوق بأنه لا يعطي حقناً بل عن طريق الفم على شكل أقراص. واختبرت «فايزر» خلال التجربة السريرية تناول هذه الحبوب مرتين في اليوم، لكنها أفادت بأنها تعزز التركيز على تركيبة جديدة تؤخذ مرة واحدة في اليوم. وشملت التجربة السريرية بضع مئات من المشاركين الذين يعانون السمنة المفرطة وغير مصابين بمرض السكري من النوع الثاني.

وأوضحت «فايزر» أن التجربة أظهرت آثاراً جانبية مماثلة لتلك المتوقعة أن يحدثها دواء من هذا النوع، ولكن لوحظ أن معدلاتها عالية، إذ «وصلت حالات الغثيان إلى ٧٣ بالمائة والقيء إلى ٤٧ بالمائة والإسهال إلى ٢٥ بالمائة». وأوقف العلاج أكثر من نصف المشاركين الذين تلقوا هذا الدواء. لكن «دانوجليبرون» أثبت في المقابل أنه يؤدي إلى فقدان الوزن بما بين ٨ بالمائة و١٣ بالمائة من كتلة الجسم في ٢٣ أسبوعاً، أو من ٥ بالمائة إلى ٩,٥ بالمائة في ٢٦ أسبوعاً، ونقل بيان عن ميكاييل دولستون، أحد كبار المسؤولين في «فايزر»، تأكيداً على «التركيبة المحسنة» من «دانوجليبرون» التي تؤخذ مرة واحدة يومياً يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في معالجة السمنة.

## أحد أحفاد مؤسس «إيرميس» يعترم تبني عامله المنزلي لتوريثه ثروته

نيكولا بويش على اتفاق ميراث، وهو أكثر إلزاماً من الوصية، لصالح مؤسسة مقرها في جنيف، تسمى «إيسقراط»، تعنى بتحويل مشاريع لمكافحة التضليل الإعلامي من خلال منظمات غير حكومية تدعم الصحافة.

لكن الملياردير «بدل موقفه» في «مذكرة مكتوبة بخط اليد» تعود إلى «فبراير ٢٠٢٣»، أطلقت عليها الصحيفة، موضحاً أنه «يعتزم اتخاذ ترتيبات أخرى للوصية». وأبلغت هذه المؤسسة وكالة فرانس برس أنها «علمت أخيراً برغبة مؤسسها في إلغاء اتفاق الميراث، لكنها أكدت أن لا علم لها بأي تفاصيل أخرى». واعتبرت هذه المؤسسة أن «ثروته على الأقل في حال توصل الإجراءات إلى حصول التبتني» لكن الصحيفة السويسرية كشفت أن هذا المشروع يواجه معارضة. وفي عام ٢٠١١، وقع



تنفيذ إجراءات الميراث الذي لا يزال قيد التنفيذ. وإذا أشارت إلى أن «تبني شخص بالغ ليس مستحيلاً في سويسرا، ولكنه غير مألوف»، أوضحت أنه يمكن أن يرت «نصف» ثروته على الأقل في حال توصل الإجراءات إلى حصول التبتني. لكن الصحيفة السويسرية كشفت أن هذا المشروع يواجه معارضة. وفي عام ٢٠١١، وقع

قرر أحد أحفاد مؤسس دار الجلدات الفرنسية الشهيرة «إيرميس»، أن يتبنى عاملاً منزلياً لديه ليتكمن من توريثه جزءاً من ثروته البالغة مليارات الفرنكات السويسرية، على ما أفادت صحيفة «تريبيون دو جنيف» يوم الجمعة.

ويعد نيكولا بويش الذي يقم في كانتون فاليف السويسري «أكبر مساهم فردي» في «إيرميس»، وتبلغ حصته من أسهم الدار نحو ٥ بالمائة، بحسب الصحيفة السويسرية. وارتأى الرجل الثماني، وهو عازب ولا أبناء له، «قلب» تركته رأساً على عقب، بهدف تخصيص جزء من ثروته بعد وفاته لدستاني سابق، وموظف «متعدد المهام»، يبلغ ٥١ عاماً، «ومن عائلة مغربية متواضعة»، وفق ما أوردت «تريبيون دو جنيف». وقدرت مجلة «بيلان»، التي توضع كل سنة تصنيفاً لأغنى ٣٠٠ شخص في سويسرا ثروة نيكولا بويش بما بين تسعة



## مفهوم عصري للمعارض المتعددة الخدمات

## «وايت لاين» يحتفل بمرور ٢٠ عاماً على التأسيس ويعاود الافتتاح مجدداً

ما يقدمه من خدمات تركيب وتصليح ورق الجدران وتصميمه بالشكل الذي يناسب مع أثاث الزبائن، كما ويقدم أيضاً بعض قطع الأثاث مثل الحرائط وإكسسوارات طاولات الطعام وبيض الأواني المنزلية التي يتم تصميمها بشكل خاص للزبائن إلى جانب الخدمات الأخرى.

من جانبه قال وليد كانو، نائب الأمين المالي لغرفة تجارة البحرين، أن «وايت لاين» يتميز بجودة ما يقدمه من منتجات وخدمات وذلك بفضل تعاقدهم مع أكبر الشركات العالمية المتخصصة، حيث تتناسب كافة خدماته مع الذوق البحريني والعربي على حد سواء إلى جانب تجديد خدماته بشكل مستمر بما يناسب مع السوق المحلي واحتياجاته.

جدير بالذكر أن المعرض يوفر مقهى صغيراً يوفر من خلاله كافة المشروبات وأنواع الحلويات والسندويشات التي تتم إعدادها بكل حرفية وإتقان ولهذا يعتبر المعرض الوجهة العالية المثالية التي يمكن لكافة أفراد العائلة الاستمتاع أثناء زيارته.



وذكر أن وايت لاين يلبي كافة احتياجات المشاريع بدءاً من المنازل الصغيرة وصولاً إلى المشاريع العقارية والسكنية الكبيرة وللأثاث والفرش والديكورات والإكسسوارات والملابس للمساحات الخارجية. وينفذ المعرض بجودة

كتبت - زينب علي تصوير - رضا جميل أعلن وايت لاين المتخصصة بتقديم كافة الخدمات المتعلقة بالديكور وورق الحائط والموزع الرئيسي للعلامات التجارية الكبرى من ألمانيا والدول الإسكندنافية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإيطاليا وتركيا والعديد من البلدان في جميع أنحاء العالم عن احتفاله بمرور ٢٠ عاماً على التأسيس وإعادة افتتاحه مجدداً بمجمع هلا بلازا وذلك بحضور عدد من كبار الشخصيات والمدعوين ووسائل الإعلام المختلفة. ويهذه المناسبة أعرب المؤسس لوايت لاين سعيد افتخارياً عن بالغ السعادة بإعادة افتتاح المعرض في حلقته الجديدة وطرحه للمزيد من الخدمات التي تلبي احتياجات الزبائن، وذكر أن المعرض يحرص على التميز في نوعية الخدمات التي يقدمها للزبائن، حيث يوفر أحدث الأفكار والمنتجات والمستلزمات التي تدخل في ديكورات المنازل والشركات وتضفي جمالية عليها.